

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة الإسكندرية
كلية الفنون الجميلة
قسم التصوير

فن الوسائط المرئية كلغة تشكيلية معاصرة

رسالة علمية

مقدمة إلى الدراسات العليا بكلية الفنون الجميلة – جامعة الإسكندرية
استيفاء للدراسات المقررة للحصول على درجة

دكتوراة الفلسفة في الفنون الجميلة

في

التصوير ، شعبة (التصوير العام)

مقدمة من

نرمين حسن أحمد العلايلي

المدرس المساعد بقسم التصوير
كلية الفنون الجميلة – جامعة الإسكندرية

٢٠٠٨

لجنة المناقشة والحكم :

أ.د/ نعيمة حيدر الشيشيني

أستاذ متفرغ بقسم التصوير كلية الفنون الجميلة جامعة الإسكندرية . (عضواً و مقرراً)

أ.د / فاروق وهبه الجبالي

أستاذ متفرغ بقسم التصوير كلية الفنون الجميلة جامعة الإسكندرية (مشرفاً و عضواً)

أ.د/ محمد رضا عبد السلام عبد الرحمن

أستاذ متفرغ بقسم التصوير كلية الفنون الجميلة جامعة حلوان (عضواً)

لجنة الإشراف على الرسالة :

أ.د / فاروق وهبه الجبالي

.....
أستاذ متفرغ بقسم التصوير كلية الفنون الجميلة جامعة الإسكندرية .

د / ريم أحمد حسن أحمد

.....
مدرس بقسم التصوير بكلية الفنون الجميلة - جامعة الإسكندرية .



Alexandria University
Faculty of Fine Arts
Painting Department

The Art of Visual Media as a Contemporary Formation Language

A Thesis

Presented to the Graduate School
Faculty of fine Arts, Alexandria University
In Partial fulfillment of the
Requirements for the Degree

Of

Doctor of Philosophy in fine arts

In

Painting Field (general painting)

By

Nermeen Hassan Ahmed El- Alaily
Assistant Lecturer at Painting Departement – Faculty of fine Arts,
Alexandria University

2008

Examiners' Committee:

Approved

Prof. Dr / Naima Heider El-Shishiny

.....

Professor of Painting Department of painting ,
Alexandria University. (Member, Chairman)

Prof. Dr / Farouk Wahba Elgebali

.....

Professor of Painting Department of painting ,
Faculty of fine arts, Alexandria University.
(Supervisor, Member)

Prof. Dr / Mohamed Reda Abd Elsalam Abd Elrahman

.....

Professor of Painting Department of painting ,
Faculty of fine arts, Helwan University.(Member)

Advisors' Committee:

Prof. Dr / Farouk Wahba Elgebali

.....

Professor of Painting Department of painting ,
Faculty of fine arts, Alexandria University.

Dr / Reem Ahmed Hassan Ahmed

.....

Lecturer at Painting Department of painting ,
Faculty of fine arts, Alexandria University.

المقدمة

لكل عصر ظروفه وأحكامه التي تنبع من الثقافة المنتشرة والتي تعكس روح هذا العصر وتطلعاته ناحية المستقبل ، ويعد العصر الذي نعيشه بمثابة التفجير المفاجئ والذي أخذت الأدوات فيه تقفز قفزات سريعة ومتلاحقة ، والمقصود بالأدوات هي أدوات العصر الناتجة من تطور الفكر وتطور البحث العلمي الذي يعكس كل متطلباته على أبعاد الفنون والثقافة والحياة في العصر نفسه.

والوسائط المعاصرة والتي أصبحت هي أدوات الفنون التشكيلية المنتشرة في حياتنا اليومية هي بإمكانياتها كفيلة بأن تؤثر بشكل كبير على لغة الشكل التي أصبحت تنحو نحواً آخر يختلف اختلافاً كبيراً عن اللغة التقليدية المصاحبة للوسائط والأدوات التقليدية لفنون التصوير ، وقد اتسعت دائرة الفكر لأن تتخطى الدائرة المغلقة التي عاشها الفن التقليدي أوقاتاً طويلة ، فاختلاف الوسائط يؤدي إلى اجتهد الفكر واجتهد الإمكانات الفنية لأن تنحو نحو هذا التطلع وهذا التغير ، فإن وسائل الاتصال البصري Visual Communication أصبحت جامعة ومتداخلة لكل الفكر الفني ، فإن الكمبيوتر كجهاز وكوسيط للفكر الإبداعي كفيلاً بأن يضع أبعاد اللغة التشكيلية في شكل مغاير ومتقدم لما كان في السابق ، وسرعة المتغيرات أدت إلى نزوع الفنان تجاه ضرورة فكرية مغايرة وذلك لأن يلبي العمل الفني الناتج من هذه الظروف إلى أبعاد تناسب العصر ، وقد طرحت أشكال جديدة من جراء هذا التقدم تصاغ في أبعاد لغة جديدة للشكل أخذت منطلقاً وشكلاً مخالفاً لما كان ، فوجدنا في المحافل الفنية الدولية وسائط كفن الفيديو " Video Art " و فن شغل الفراغ بجهاز الفيديو " Video Instillation " ، وفن الأداء الحي " Performance " ثم فن التشكيل في الفراغ " Instillation " ، وهي كلها أدوات ووسائط تتحدث بلغة تناسب ما يدور حولنا في هذا العالم المعاصر وتناسب كل وسائط هذا العصر من الكمبيوتر والإنترنت ، وفن التحريك " Animation Art " .

وعليه فإن هناك **تساؤلات : Question of Study** تطرح نفسها عندما نتناول موضوعات بحثية كالبحث الذي بين أيدينا وأول ما نتساءل به هو :

- كيفية احتساب لغة الشكل ضمن الاستخدامات التي نخرج بها من فن الوسائط ؟
- هل هي لغة توائم العصر أم هي امتداد للغة الشكل التي طرحتها تجربة فن القرن العشرين ؟
- هل تعطينا هذه الوسائط من خلال التطور السريع الذي يحدث في عالمنا بحيث نلحق هذا التركيب بإمكانيات الإنسان المعروفة والمحدودة إلى حد ما ؟
- هل الموضوع عبارة عن تباري بين إمكانات الوسائط التي هي من صنع الإنسان وبين طبيعة الإنسان المتواجدة في كل زمان ومكان ؟

مشكلة البحث : Statement of the Problem

- إلقاء الضوء على أبعديات اللغة التشكيلية في الوسائط ثم توضيح تغيير مفهوم اللغة حسب متطلبات طبيعة الوسائط من خلال تجارب على الوسائط الفنية .

حدود البحث : Delimitations

- يتطرق البحث لدراسة فن الوسائط (الملصقات " الكولاج " Collage - التجميع Assemblage Art - العمل المركب Instillation Art - السينما Cinema - الفيديو Video Art - الأداء الحركي Performance - الصوت Sound Art - التحريك Animation Art - الحاسب الآلي " الكمبيوتر Computer Art - الكتش Kitsch Art - الوسائط الرقمية Digital Art - الإنترنت Internet Art - الشفرة Art Hacktivism - الهاتف المحمول Cell Phone Art - المولد أو الإنتاجي Generative Art - الإلكتروني Electronic Art - ألعاب الفيديو Video Game Art - التفاعلي Interactive art - الروبوت Robotic Art - برامج الكمبيوتر Software Art) . ومدى تأثيره على لغة الشكل عند الفنان المعاصر.

أهمية البحث : Significance of the Study

- يهتم البحث بإبراز فن الوسائط المعاصرة والتي تعتبر أدوات الفنون التشكيلية المنتشرة في عالمنا المعاصر.

المسلمات : Axiom

- إن ما أحدثته الوسائط الحديثة من تطور في الفن المعاصر لم تلغي ما بدأه الإنسان من أبجديات ، فالفن لا يأتي من فراغ ولكن سنة التطور لابد أن تضيف إلى أبعاد اللغة ما يتناسب مع ظروف العصر .

الفروض : Hypotheses

- الوسائط الحديثة هي أدوات تتحدث بلغة تناسب ما يدور حولنا في هذا العالم المعاصر .
- اختلاف الوسائط يؤدي إلى اجتهد الفكر واجتهد الإمكانات الفنية .

منهج البحث : Methodology

- تتبع الدراسة المنهج التجريبي التحليلي .

من هنا نجد أننا إذا دققنا النظر نجد أن ما تطور في هذه اللغة لم يلغي ما بدأه الإنسان من أبجديات ، فالفن لا يأتي من فراغ ولكن سنة التطور لابد أن تضيف إلى أبعاد اللغة ما يتناسب مع ظروف العصر . وهذا البحث يتطرق إلى فن الوسائط الحديثة الذي يعتبر لغة تشكيلية معاصرة والتي يمكن أن تفيد الباحثة في تجربتها الفنية ، حيث أن طبيعة مكونات هذه الوسائط وتقنياتها واستخداماتها تطرح من اللغة وأبجدياتها ما يفيد في تقويم ما فات وإضافة عليه ، بما يخدم العملية الإبداعية ويفيد في تطور الفن . وأرجو بهذا أن أساهم في الوفاء بالتطور وبمنطق العصر .

والله الموفق
الباحثة

نرمين حسن أحمد العلي



جامعة الإسكندرية
كلية الفنون الجميلة
قسم التصوير

بسم الله الرحمن الرحيم

فن الوسائط المرئية كلغة تشكيلية معاصرة

رسالة علمية

مقدمة إلى الدراسات العليا بكلية الفنون الجميلة - جامعة الإسكندرية
استيفاء للدراسات المقررة للحصول على درجة

الدكتوراه في التصوير

في
قسم التصوير

مقدمة من

نرمين حسن احمد العلايلي

٢٠٠٨

فن الوسائط المرئية كلغة تشكيلية معاصرة

مقدمة من
نرمين حسن أحمد العلايلي

للحصول على درجة
الدكتوراه في الفنون الجميلة قسم تصوير
شعبة تصوير عام

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة : موافقون

أ.د / نعيمة حيدر الشيشيني

أستاذ متفرغ بقسم التصوير كلية الفنون الجميلة جامعة الإسكندرية (مقرراً وعضواً)

أ.د/ فاروق وهبه الجبالي

أستاذ متفرغ بقسم التصوير كلية الفنون الجميلة جامعة الإسكندرية (مشرفاً وعضواً)

أ.د / محمد رضا عبد السلام عبد الرحمن

أستاذ متفرغ بقسم التصوير كلية الفنون الجميلة جامعة حلوان (عضواً)

التاريخ ٢٠ / ١٢ / ٢٠٠٨

شُكر وتقدير

في البداية أقدم بحالص الشكر والتقدير والاحترام إلى الفنان الأستاذ الدكتور / فاروق وهبه الجبالي لإشرافه على هذا البحث . . . وعلى معاونته العلمية في مجال البحث والدراسة ، ولما بذله من جهد وقدمه من عون وتوجيه وإرشاد خاصة أثناء تنفيذ الشق العملي من البحث حيث كان له فضل كبير منذ البدايات الأولى في دفعي قدماً بتوجيهاته الصائبة وعمق رؤيته ، مما كان له الأثر العميق في الوصول بالبحث إلى النتيجة المرجوة .

كما أقدم أيضاً بالشكر للدكتورة / مريم أحمد حسن أحمد على معاونتها في تطوير البحث وإبرار النقاط الأساسية فيه إلى جانب تشجيعها المعنوي الذي كان له أثر كبير في إتمام هذا البحث .

كما أقدم بوافر الشكر والتقدير إلى الأساتذة :

أ. د/ نعيمة حيدر الشيشيني – أستاذ متفرغ بقسم التصوير كلية الفنون الجميلة جامعة الإسكندرية .
أ. د/ محمد رضا عبد السلام عبد الرحمن – أستاذ متفرغ بقسم التصوير كلية الفنون الجميلة جامعة حلوان .
وذلك لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة .

والحمد لله من قبل ومن بعد

الباب الأول :

فن الوسائط

الباب الثاني :

تعريف بفنون الوسائط المختلفة

وظهورها على

الساحة التشكيلية وأبرز فنانيتها

الباب الثالث :
التجربة الفنية للباحثة مع التنظير
لها

فهرس المصطلحات العربية والأجنبية ومعانيها